

## طهران: ما دامت سورية تطالب فعلى العدو أن يدفن رغبته في خروجنا

أكدت طهران بقاء مستشاريها العسكريين في سورية «ما دامت الحكومة السورية تطلب ذلك»، مشددة على أنه «لا يوجد شيء اسمه نزع السلاح».

وقال المستشار الخاص للشؤون الدولية لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني والمبعوث الإيراني الخاص إلى سورية، حسين أمير عبد الهادي، في مقابلة مع وكالة «يونيوز»: أن «المستشارين العسكريين الإيرانيين باقون بكل قوة في سورية ما دامت الحكومة السورية تطلب ذلك، وفقاً للاتفاقيات الدفاعية بين البلدين وهم جاهزون لتقديم أي نوع من المساعدة، ويجب على العدو أن يدفن رغبته في خروج إيران من سورية».

وشدّد عبد الهادي على أن «سورية هي حليف إيران الإستراتيجي وستبقى كذلك، وستبقى طهران بقوة إلى جانب حلفائها، وستكون في مقدمتهم في مواجهة الإرهاب والعدو الصهيوني».

وحول «اتفاق الدب»، شدّد عبد الهادي على أنه «على الإيرانيين أن يعلموا أنه لا يوجد لديهم خيار سوى الخروج من سورية، ولا يوجد شيء اسمه (نزع السلاح)، وعلى الدول التي تدعم الإرهاب أن تعلم بأن طهران تؤيد أي حل يؤدي إلى القضاء على الإرهاب مع رعاية الأمور الإنسانية وعدم سفك الدماء».

# واصل نشاطاته المكثفة في نيويورك والتقى غوتيريس ووزير المعلم: ما لم تحصلوا عليه بالحرب لن تحصلوا عليه بالسياسة ولا تنازل

بوأقعية وعقلانية، ويدرك أنه لن يحصل بالسياسة على ما لم يحصل عليه بالحرب فنحن لم نتنازل في ذروة الحرب عن ثوابتنا الوطنية حتى تتنازل عنها اليوم، ولكننا في الوقت ذاته نحمل رسالة سلام لشعوب العالم أننا نريد السلام لشعبنا.

وكان الوزير المعلم واصل أمس لقاءاته المكثفة مع المسؤولين المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، والتقى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، الذي عبر عن تطلعه لعودة الأمن والاستقرار إلى سورية واستعادة موقعها كركيزة أساسية في العالم العربي والمنطقة، مؤكداً استعداد الأمم المتحدة للمساهمة في الجهود المبذولة لتشكيل لجنة مناقشة الدستور والعمل على تقديم المساعدات الإنسانية.

من جهته، أكد المعلم أن دور الأمم المتحدة هو دور الميسر في العملية السياسية التي يجب أن تكون بقيادة سورية وملكا للسوريين وحدهم دون أي تدخل خارجي.

كما التقى المعلم ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وجرى الحديث عن الاجتماعات الأخيرة لزامني عملية أسناتا وتنفيذ اتفاق سوتشي الأخير المتعلق بإدلب وكذلك لجنة مناقشة الدستور.



نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ملقياً أمس كلمة سورية أمام الدورة ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك (عن الانترنت)

الموجودين داخل الوطن ينطبق على من هم خارجه والجميع تحت سقف القانون. كما أن الحكومة السورية بمساعدة مشكورة من روسيا لم ولن نألو جهداً من أجل مساعدة هؤلاء المهجرين على العودة وتوفير مقومات الحياة الأساسية لهم.

وأكد المعلم، حرص الدولة السورية على دفع المسار السياسي قدماً مع الحفاظ على ثوابتنا الوطنية، وقال: «نحن نتعاطى بكل إيجابية مع مخرجات مؤتمر الحوار الوطني

للإيرانيين مرات عدة في مواجهة الجيش السوري ولذلك فإن الاسم الأنسب لهذا التحالف هو «تحالف دعم الإرهاب وجرائم الحرب».

وقال المعلم: «بالفعل بدأنا نشهد عودة آلاف السوريين المهجرين في الخارج إلى سورية، وأضاف: أن عودة كل سوري تشكل أولوية بالنسبة للدولة السورية وأن الأبواب مفتوحة أمام جميع القانون الدولي، والخارج للعودة الطوعية والأمنة، وأكد أن ما ينطلق على السوريين

عن هذا الهدف، لأن هذا الأمر هو واجب علينا وحق غير قابل للتفاوض تماماً مظلماً حدث عندما اقتلعتنا الإرهاب من معظم الأراضي السورية.

وأكد المعلم، أن أهداف «التحالف الدولي» غير الشرعي تتماشى مع أهداف المجموعات الإرهابية، مشدداً على أن مجازر الأخير في سورية جميعها جرائم حرب عابثين بأي اعتداءات أو ضغوط خارجية أو أي أكاذيب وإدعاءات

التحالف دعماً عسكرياً مباشراً في غصون، ذلك بدأت «قسد» هجوماً أمس على بلدة السوسة قرب مدينة دير الزور بهدف طرد تنظيم داعش منها من ٣ محاور، بالتزامن مع تقديمهم من جهة مفرق موزان الفاصل بين البلدة وقرية الباغوز الفوقاني، وأحياء السفافنة والعرقوب والمرانسة المحاذية لنهر الفرات، إضافة للطريق العام، بحسب ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأقر أحد متزعمي ما يسمى «مجلس دير الزور والعسكري» التابع لـ«قسد» ويلقب نفسه أبو السعود، أن مسلحي داعش حاولوا الالتفاف عليهم خلال تقدمهم نحو السوسة مستخدمين أحد الأنفاق بالمنطقة الخاضعة لسيطرة «داعش»، التي شهدت أيضاً مقتل وجرح ١٥ مسلحاً من «قسد» بانفجار لغم أرضي.

## الوطن- وكالات

واصلت واشنطن سلسلة تراجعاتها عن الأهداف التي وضعتها لنفسها في سورية، والتي انعكست حربياً عليها لسنوات استخدمت فيها كافة الوسائل والأدوات الإرهابية وغيرها. وبعد مرحلة التصعيد المتواصل ضد دمشق التي وصلت إلى حدود عدم الاعتراف بشرعية الدولة السورية، والمطالبة بما تسميه «إسقاط النظام»، عادت الولايات المتحدة لتكتفي بالتهديد بفرض «إجراءات عقابية» واللجوء إلى «إستراتيجية العزلة» ضد سورية.

ممثل الولايات المتحدة الخاص لشؤون سورية جيم جيفري قال: إن «واشنطن ستعمل مع دول في أوروبا وآسيا والشرق الأوسط على فرض عقوبات دولية مشددة على دمشق، إذا تقاعست الحكومة عن التعاون لإعادة كتابة الدستور تمهيداً لإجراء الانتخابات»، على حد تعبيره.

وأضاف: «إذا فعل «النظام» ذلك، نعتقد أن بوسعنا عندئذ ملاحقته بنفس الطريقة التي لاحقنا بها إيران قبل ٢٠١٥، بعقوبات دولية مشددة»، وأشار الممثل الأميركي الخاص إلى سورية أنه «حتى إذا لم يقر مجلس الأمن العقوبات، سنعمل ذلك بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، وحلفائنا الآسيويين، وسنكون شغافنا الشاغل جعل الحياة أسوأ ما يمكن لهذا «النظام» ونجمل الروس والإيرانيين الذين أهدأوا هذه الفوضى يهربون منها».

## الجيش يتصدى لـ«النصرة» في ريف حماة والأهالي يواصلون خروجهم إلى مناطق الدولة أنقرة لـ«ميليشياتها»: لا توجد لكم في المناطق «منزوعة السلاح» بإدلب



أفراد من «جبهة النصرة» الإرهابية خلال مسيرهم ضمن قافلة في إدلب (عن الانترنت - أرفيف)

أن جيش الاحتلال التركي سيدخل سلاحاً ثقيلاً إلى المنطقة العازلة لتعويض السلاح الذي ستسحبه الميليشيات، وذلك لرد على الجيش السوري في حال خرق الاتفاق، مما يعرضها لخطر انفجار معارضة.

أنه لم تجر أي عملية سحب للسلاح، وسيستأجر حتى يوم أمس، وسط استياء وامتعاض الميليشيات من المعلومات التي قدمها الأتراك حول الاتفاق، إلى حين بدأت ميليشيا «جيش إدلب الحر» المنخرط ضمن «الجبهة الوطنية للتحرير» سحب بعض من مدافع القنبله كمدافع الهاون وذلك من منطقة أبو مئة الواقعة ضمن المنطقة العازلة.

وتنظّمات إرهابية أخرى صغيرة، فيتوجب عليها الخروج بشكل كلي من المنطقة العازلة، وليس سحب سلاحها الثقيل فحسب.

كما لا يمكن لتلك المنظمات الاحتفاظ بمقرات أو نقاط في المنطقة العازلة، بخلاف ما تم الترويج له وفق تسريبات سابقة، بحسب المصادر، أما الجيش السوري والغربي في سهل الغاب، على الطرف المقابل لخطوط التماس، وليس مجبراً على سحب أي قطعة من معداته العسكرية الثقيلة أو الخفيفة، ولا حتى تقليص أعداد جنوده، وفق المصادر.

ويحسب ما نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، زعمت المواقع

«أبو الظهور» إلى مناطق الجيش الأمانة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

في الأثناء أطلع مسؤولون في المخابرات التركية قادة عدد من الميليشيات المسلحة على تفاصيل تقنية خاصة بالمنطقة منزوعة السلاح التي نص عليها «اتفاق إدلب»، وبيّنوا لهم أن الاتفاق سيسمح للميليشيات بالبقاء في مناطق وجهاتها ومقراتها القريبة من خطوط التماس، شريطة الالتزام بنقل سلاحها الثقيل من دبابات ومجنزرات ومدافع هاون إلى مناطق في عمق إدلب، تبعد من ١٥ إلى ٢٠ كيلومتراً عن خطوط التماس، لا ٧,٥ كيلومتراً كما ورد في التسريبات الأولية حول المنطقة العازلة، ما يعني أن المنطقة العازلة المنزوعة السلاح سيطرة الميليشيات.

كما لا يمكن لتلك المنظمات الاحتفاظ بمقرات أو نقاط في المنطقة العازلة، بخلاف ما تم الترويج له وفق تسريبات سابقة، بحسب المصادر، أما الجيش السوري والغربي في سهل الغاب، على الطرف المقابل لخطوط التماس، وليس مجبراً على سحب أي قطعة من معداته العسكرية الثقيلة أو الخفيفة، ولا حتى تقليص أعداد جنوده، وفق المصادر.

ويحسب ما نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، زعمت المواقع

«أبو الظهور» إلى مناطق الجيش الأمانة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

في الأثناء أطلع مسؤولون في المخابرات التركية قادة عدد من الميليشيات المسلحة على تفاصيل تقنية خاصة بالمنطقة منزوعة السلاح التي نص عليها «اتفاق إدلب»، وبيّنوا لهم أن الاتفاق سيسمح للميليشيات بالبقاء في مناطق وجهاتها ومقراتها القريبة من خطوط التماس، شريطة الالتزام بنقل سلاحها الثقيل من دبابات ومجنزرات ومدافع هاون إلى مناطق في عمق إدلب، تبعد من ١٥ إلى ٢٠ كيلومتراً عن خطوط التماس، لا ٧,٥ كيلومتراً كما ورد في التسريبات الأولية حول المنطقة العازلة، ما يعني أن المنطقة العازلة المنزوعة السلاح سيطرة الميليشيات.

## الوطن- وكالات

مع استمرار وحدات الجيش بالتصدي لكل محاولات التسلل بشمالاً، وتواصل خروج المدنيين صوب مناطق الدولة الأمنة، طفا على سطح التداول السياسي، ما يمكن تسميته بـ«الخلاف الروسي التركي» حول تفسير اتفاق «سوتشي»، دون أي تصريح رسمي من الطرفين يؤكد صحة التخمينات السياسية، رغم الإشارات الروسية الواضحة حول فهم مضمون «الاتفاق» والتأكيد من جديد على المهل المحددة للتطبيق والتي ينبغي التقيد بها.

مصدر إعلامي قال لـ«الوطن»، إن وحدات من الجيش والقوات الدرية استهدفت بالمقذعة تحركات الميليشيات المسلحة المتابعة لـ«النصرة» في عدة محاور بريف حماة الشمالي المتاخم لريف إدلب الجنوبي الشرقي أثناء محاولتها التسلل باتجاه مناطق سيطرة الجيش السوري.

خط الفق» على خط موزان، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في تصريح نقلته وكالة «أف ب» للأناذء إنه «من المعيب أن تكون المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بحاجة للمال لمساعدة ملايين السوريين الهاربين من وبيلات الحرب في بلادهم»، داعياً الدول الغنية إلى تقديم الدعم.

نهاية حزيران الماضي».

وبحسب وثائق مفوضية اللاجئين، فإن ١٧٣٠ لاجئاً سورياً في الأردن عادوا إلى بلادهم، وذلك منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية حزيران الماضي الذي شهد عودة ٢٨٠ لاجئاً.

ويبلغ إجمالي عدد اللاجئين السوريين المسجلين في الأردن ٦٦٥٩٦، حسب أرقام المفوضية التي قالت إن ٨٦ بالمئة منهم في الأردن يعيشون تحت

## «السورية للنفط»: خسارة ٢٥٢ مليون برميل نفط خلال الأزمة

المباشرة بالتأهيل لعدد من الآبار لزيادة الإنتاج وتحسين واقع العمل بعد تحرير عدد من الحقول النفطية والغازية في المنطقة الوسطى ودير الزور.

وأوضحت الشركة أنه خلال النصف الأول من العام الحالي تم إنتاج نحو ٢٠٠٠ برميل نفط يوميا من حقول المهاش والخرامطة ووادي عبيد، مؤكداً أن هذه الحقول دخلت في الخدمة مع بداية العام الحالي. وحفرت الشركة ثلاث آبار هي صدر «الوطن» على نسخة منه، أن ٥٥ ٩ وقارة ٣ وأبو رباح ٢٠ وتمكنت من إنتاجها إلى الخدمة والإنتاج.

(التفاصيل ص ٦)

## المعتمدون كانوا كبش فداء.. ومدير فرع المخازن وعد بجل المشكلة أصحاب السوبر ماركت ينافسون المواطنين على شبك بيع الخبز

في هذا الخصوص فقالت سهرى محمد: أصحاب السوبر ماركت ينافسوننا على شبك بيع الخبز ولولا ذلك لكان كافياً ولما كانت تلك الزحمة على المخبز مع الإشارة إلى أن سعر رطله الخبز بالفرن ٥٠ ليرة أما في السوبر ماركت الذي يقتصب خبزنا فربما لنا بنحو ١٠٠ ليرة علماً أنه ليس معتمداً وليس معه ترخيص ببيع خبز القطاع العام، والطريف أن المعتمدين كانوا كبش فداء هذه الأزمة الآن فالغاة دورهم في إيصال الرفيق

إلى الأحياء حصل تحت حجج غير مقنعة. من جهته أكد مدير فرع المخازن يحيى عبد الرحمن في تصريح لـ«الوطن» أنه سيتم معالجة كل ما ورد في هذه الشكاوى بما في ذلك موضوع بيع الخبز لأصحاب السوبر ماركت والمعتمدين في المدينة، مضيفاً: بعد أن أكدنا ضرورة عودتهم وفق ضوابط دقيقة ذلك بالتنسيق مع مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

(التفاصيل ص ٧)

## طرطوس- الوطن

كثر الحديث في الآونة الأخيرة في طرطوس عن موضوع أزمة الخبز ومدى توافره، وخصوصاً ما أورثته صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، فكان من اللافت في تلك الأحاديث تراجع الاهتمام بنوعية «الرغيف» ومدى تحسنه بعد أن أصبح تأمينة هو الشغل الشاغل للجميع!

وتلقت «الوطن» شكاوى عديدة من المواطنين

بشأن المشروع بملاحظاته وتوصياته ومن ثم ترفعه إلى المجلس المناقشة والتصويت عليه في ٢٥ من الشهر القادم. وشددت الحكومة خلال التعليمات التنفيذية المتعلقة بإعداد مشروع الموازنة على ضرورة التقيد بالمنهجية الجديدة للموازنة ومراعاة حصر الأضرار الناتجة من أعمال التخريب المسلح على المنشآت والطرق وفصلها عن التي بحاجة لإعادة تأهيل بالحالات الأخرى إضافة لعدم إدراج مشروعات أو أعمال مادية تتعلق بإعادة الإعمار للمنشآت الحكومية المتضررة بفعل عمليات التخريب.

(التفاصيل ص ٦)

## حسون: دراسة قطح حسابات ٢٠١٤ بعد موازنة ٢٠١٩

كشف رئيس لجنة الموازنة في مجلس الشعب حسين حسون عن دراسة وزارة المالية لمشروع قانون قطع الحساب للموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٤، مؤكداً أنه سيتم إحالته إلى لجنة الموازنة في المجلس لدراسته بعد الانتهاء من مشروع موازنة العام القادم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حسون أن الوزارة تناقش التعليمات التنفيذية المتعلقة بإعداد مشروع الموازنة العامة للعام القادم بنقيتها الجاري والاستثماري، مبيناً أنه من المعتاد أن تنتهي اللجان من إعداد تقرير شامل